International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)

Volume.13, specialissue, pp: 539-558

July (2024)

Article 1

تجربة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم التربوية في جامعة فلسطين التقنية- خضوري في حالات الطوارئ

The Reality of the E-learning Experience at Palestine Technical University Kadoorie at the Faculty of Arts and Education from the Students' Perspective in Emergency Situations

حسام حسني القاسم

Hussam Husni Al- Qassim

أستاذ مشارك في الإدارة التعليمية- جامعة فلسطين التقنية خضوري- فلسطين

Associate Professor in Educational Administration, Palestine Technical University Khadouri, Palestine

dr.husamalqasm@gmail.com

Accepted قبول البحث	Revised مراجعة البحث	Received استلام البحث
2024/6/13	2024/6/2	2024/5/24

DOI: https://doi.org/10.31559/EPS2024.13.specialissue.1

This file is licensed under a *Creative Commons Attribution 4.0 International*

رفاد REFAAD
www.refaad.com

International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية

Journal Homepage: https://www.refaad.com/Journal/Index/3

E-ISSN 2520-4149 | P-ISSN 2520-4130

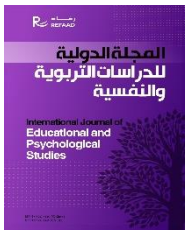

تجربة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم التربوية في جامعة فلسطين التقنية- خضوري في حالات الطوارئ

The Reality of the E-learning Experience at Palestine Technical University Kadoorie at the Faculty of Arts and Education from the Students' Perspective in Emergency Situations

الملخص:

الأهداف: هدف البحث إلى التعرف على واقع تجربة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم التربية في جامعة خضوري في حالات الطوارئ.

المنهجية: استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من (150) طالبًا وطالبة، ولجمع البيانات استخدم الباحث استبانة تكونت من (49) فقرة، وزعت على عينة البحث في الجامعة للعام الدراسي (2024-2023).

النتائج: أظهرت نتائج البحث أن الدرجة الكلية لواقع تجربة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم التربوية في جامعة خضوري في حالات الطوارئ كانت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.11)، وبانحراف معياري (0.61)، وإنه لا يوجد فروق في الدرجة الكلية للمجالات جميعها طبقًا لمتغيرات (الجنس والسنة الدراسية والتخصص ومكان السكن).

الخلاصة: أهم توصيات البحث: العمل على توفير خدمة الإنترنت وتحسينها وتطوير البنية التحتية لشبكات الإنترنت والعمل على تأهيل وتدريب الكادر الأكاديمي باعتباره أحد عناصر الجودة الأكاديمية من خلال عقد الدورات التدريبية المتخصصة في هذا المجال والعمل على توفير محولات كهربائية تعمل في حال انقطاع التيار الكهربائي والعمل على توفير بيئة جيدة للتعليم الإلكتروني في الجامعة من خلال زيادة الأجهزة والحواسيب.

الكلمات المفتاحية: *التعليم الإلكتروني؛ حالات الطوارئ؛ جامعة فلسطين التقنية- خضوري.*

Abstract:

Objectives: The study aims to identify the reality of the e-learning experience at Palestine Technical University Kadoorie at the Faculty of Arts and Education from the students' perspective in emergency situations.

Methods: The descriptive-analytical approach was used to meet the study's aims, and the study sample included (150) male and female students. The researchers developed a questionnaire with 49 items to collect data, which they then distributed to the study population at the institution for the academic year (2024-2023).

Results: The study's findings reveal that the total degree is at a medium level, with an arithmetic mean (3.11) and a standard deviation (0.61). There are no significant differences in the total degree and all fields according to the variables (gender, academic year, specialization, and place of residence).

Conclusions: Among the research's most important recommendations are: providing and improving Internet service, developing Internet infrastructure, rehabilitating and training academic staff as one of the elements of academic quality through holding specialized training courses in this field, and providing electrical transformers that work in the event of a power outage, and providing a better environment for e-learning at the University by increasing devices and enhancing infrastructure.

Keywords*: E-learning; Emergencies; Palestine Technical University- Kadoorie.*

المقدمة:

في الوقت الحالي، وخلال الظروف التي يمر بها الشعب الفلسطيني بأكمله بسبب حرب (6 أكتوبر)، والتي تأثرت بها المؤسسات التعليمية، هناك بعض المؤسسات التي لم تتأثر واستمرت في عملها بشكل طبيعي. يعود ذلك إلى وجود نظام تعليمي مرن قادر على استخدام تقنية التعليم الإلكتروني لضمان استمرارية العملية التعليمية، من خلال إنشاء بيئة تعليمية افتراضية تسمح بالاستمرار بدون أي انقطاع. أصبح التعليم الإلكتروني ضرورة ملحة في الوقت الحاضر، نظرًا لما يتمتع به من مميزات تجعله الخيار الأمثل للتغلب على تحديات الحروب وتأثيرها السلبي على العملية التعليمية. على الرغم من ذلك، لا تزال فلسطين تبحث عن حلًا مناسبًا يسمح لها بالانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني. بسبب صعوبة نقل نظام التعليم بسهولة وعدم توفر الموارد والمتطلبات اللازمة لذلك، تواجهنا الكثير من الصعوبات والتحديات التي تعيق هذا التحول.

ولأن طبيعة الإنسان تميل إلى السعي لتحقيق الأمان والاستقرار، والسعي المستمر لتحقيق مستوى أفضل وأكثر تقدمًا. قد يجد الإنسان نفسه مضطرًا للتكيف مع التغيرات الكونية والبشرية المتقلبة مثل الكوارث الطبيعية والكوارث الناجمة عن البشر والحروب، حيث يؤدي التعليم دورًا هامًا في التصدي للتحديات والتغيرات المستجدة، وفي تقديم الأماكن الآمنة المؤقتة للمشردين واللاجئين الذين يفقدون منازلهم بسبب حالات الطوارئ. تعيق الظروف الطارئة حصول عدد كبير من الأفراد على حقهم في التعليم. (عالم، 2023)

ونظرًا لأن فلسطين تعاني من القمع الذي يمارسه الاحتلال طيلة سنوات طويلة من الاحتلال، فإنها مضطرة لاستخدام التقنيات الحديثة ودمجها في عملية التعليم، من أجل تحقيق الهدف الأساسي للتعليم وضمان استمراره وتحسين جودته. (اليوسيفي، 2016) لذلك أصبح التعليم عبر الإنترنت ضرورة أساسية في مؤسسات التعليم، ولكنه يواجه بعض التحديات فيما يتعلق بنجاحه وفعاليته في البيئة الأكاديمية. يمكن تصنيف هذه التحديات إلى خمس فئات رئيسية: أساليب التعلم والثقافة، التعليم الإلكتروني التربوي، التقنية، التدريب الفنّي، وتحديات إدارة الوقت. (Islam, N., Beer, M., & Slack, 2015)

وقد شهدت مجالات التعليم الإلكتروني تحسنًا ملحوظًا في السنوات الأخيرة، نتيجة التقدم التكنولوجي والعلمي الذي يشهده العالم في كافة جوانب الحياة، دفع تقدم التكنولوجيا العديد من المنظمات العامة وغيرها إلى مسايرة هذا التطور من أجل تحسين العملية التعليمية وتبسيطها، ودمجها في النظام التربوي مع المعلم والمواد التعليمية، بهدف توفير المعرفة لجميع الطلاب من خلال الخدمات والأساليب المقدمة عبر التعليم الإلكتروني. (زهد، 2017)

ويعد التعليم الإلكتروني أمرًا قديمًا ومرتبطًا بثورة تقنية المعلومات واستخدامها في المؤسسات التعليمية. (Nicholson, & McDougall, 2005)، ويمكن القول إن تطور تقنية المعلومات قد ساهم بشكل كبير في تنظيم المفاهيم الأساسية المرتبطة بالتعليم. حيث قدمت تقنيات متنوعة تعزز عملية التعليم، بدءًا من البرمجيات التي ساهمت في زيادة الإنتاجية التعليمية، إلى الأجهزة الإلكترونية التي أصبحت في كثير من الأحيان بديلًا للمصادر التقليدية للمعلومات. وبناءً على ذلك حاولت العديد من الجامعات والمؤسسات التعليمية في جميع أنحاء العالم الاستفادة من فوائد التعليم الإلكتروني وتطبيقه في عملية التعليم من أجل تحقيق نتائج تعليمية أفضل (Barrett, 1999, Barrett, 2000).

ربما السبب الرئيسي الذي يدفع نحو دمج التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية في ظل ظروف الحرب الشرسة التي يمر بها الشعب الفلسطيني بأكمله (حرب 6 أكتوبر) من قبل الاحتلال الصهيوني، والتي تأثرت بها المؤسسات التعليمية، هو أن هذا النوع من التعليم يوفر فرصة الوصول إلى أدوات تعليمية متميزة. ومع ذلك، يوجد العديد من العيوب والعوائق المتعلقة بهذا النظام، مثل عدم قدرة المؤسسات التعليمية على الحصول على البرمجيات والمعدات اللازمة لتنفيذ التعليم الإلكتروني، وعدم توافر المهارات اللازمة لدى الطلاب لاستخدام أدوات التعليم الإلكتروني، بالإضافة إلى عدم توفر المواد التعليمية بصيغة إلكترونية.(Mirzakhani et al, 2010) وبالتالي يهدف البحث إلى استطلاع آراء طلبة كلية الآداب والعلوم التربوية في جامعة فلسطين التقنية- خضوري حول تجربتهم في التعليم الإلكتروني في حالات الطوارئ. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في ظل الظروف الحالية الحرب الشرسة التي يمر بها الشعب الفلسطيني بأكمله (حرب 6 أكتوبر) من قبل الاحتلال الصهيوني والذي يدفع المنظومة التعليمية نحو دمج التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية. فالتعليم الإلكتروني يشهد تطورًا سريعًا، وقد تم تبنيه كوسيلة بديلة للتعليم التقليدي في المؤسسات التعليمية حول العالم بسبب حالات الطوارئ كجائحة فيروس كورونا المستجد وغيرها والتي أشارت إليه دراسة كل من: (Garrison, 2011) (Radha et al., 2020)، وعلى الرغم من تنوع منصات وأدوات التعليم الإلكتروني مثل Blackboard وCanvas وOpen LMS وMoodle، إلا أن استخدام هذه المنصات لم يكن شائعًا قبل انتشار جائحة كورونا. وبالتالي، ركزت معظم الجهود على استخدام هذه المنصات كأدوات إضافية وليست جوهرية في عملية التعليم.

وبسبب الظروف الطارئة والحرب على فلسطين، ولان كل من يتحكم ويسيطر على وسائل الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والتقنيات والشبكة العنكبوتية هو الاحتلال، فقد أورد المختصون في التربية في فلسطين أن هناك عقبات تواجه التعليم الإلكتروني في فلسطين تتمثل في نقص في انتشار أجهزة الحاسوب وصعوبة توفير الاتصال بالإنترنت وبطيء الاتصال في بعض المناطق، بالإضافة إلى تكلفة عالية لبعض الأفراد، ونقص المعلمين الماهرين

في "فن التعليم الإلكتروني وتكرار انقطاع الاتصال خلال عمليات البحث والتصفح عبر الإنترنت. ربما يكون الاتصال المباشر عبر الأقمار الاصطناعية والخبرة المكتسبة هي الحل للتغلب على بعض هذه المشاكل، تضاف إلى اللغة، بسبب أن معظم المواقع التعليمية متاحة باللغة الإنجليزية، فإن الاستفادة منها محتكرة لأولئك الذين يستخدمون اللغة الإنجليزية في حياتهم اليومية. (الخفاف، 2018).

وقد ظهرت العديد من المميزات والعوائق المرتبطة بالتعليم الإلكتروني والاستخدام المفاجئ لهذا النمط في التعليم بسبب الظروف الطارئة التي تمر بها البلاد في فلسطين من حرب على كل المنظومة الفلسطينية واهمها التعليم. حيث كان هذا النمط يُستخدم سابقًا كأدوات داعمة للعملية التعليمية ولكنه أصبح إجباريًا في الوقت الحالي. ولعل نجاح تطبيق التعليم الإلكتروني وفاعليته يعتمد بشكل أساسي على طبيعة التخصص العلمي الذي يستخدم فيه هذا الأسلوب، وعلى قدرة القائمين على هذا التخصص على تلبية متطلباته بشكل جيد.

مما سبق، فإنّ مشكلة الدراسة تكمن في استطلاع آراء طلبة كلية الآداب والعلوم التربوية في جامعة فلسطين التقنية- خضوري حول تجربتهم في التعليم الإلكتروني في حالات الطوارئ. ويمكن صياغة مشكلة الدراسة بالتساؤلات التالية:

- ما واقع التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب في جامعة فلسطين التقنية- في حالات الطوارئ وفق المجالات (امتلاك مهارات التعليم الإلكتروني، الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني، توفر البنية التحتية، معوقات التعليم الإلكتروني).
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لواقع التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم التربوية في جامعة فلسطين التقنية في حالات الطوارئ لمتغير (الجنس، السنة الدراسية، التخصص، مكان السكن).

أهمية الدراسة:

اكتسب الدراسة أهميتها من مجموعة من النقاط، يمكن إيجازها فيما يلي:

- تسليط الضوء في هذا البحث على تجربة كلية الآداب والعلوم التربوية بجامعة فلسطين التقنية خضوري في مجال التعليم الإلكتروني كتجربة حديثة في التدريس.
- التعريف بتجربة الكلية وتقييم إنجازاتها في تحقيق المخرجات التعليمية المرجوة باستخدام التعليم الإلكتروني كنمط بديل للتعليم التقليدي.
- تفحص الإيجابيات والسلبيات لتجربة التعليم الإلكتروني في هذه الكلية.
- قياس تطور مهارات الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني.
- يقدم البحث معلومات مهمة لصناع القرار في الجامعات بشأن الواقع الحالي للتعليم الإلكتروني والخطوات التي يمكن اتخاذها لتعزيز هذا النهج في التعليم.

أهداف الدراسة:

هدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف إلى واقع التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب في جامعة فلسطين التقنية- في حالات الطوارئ وفق المجالات (امتلاك مهارات التعليم الإلكتروني، الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني، توفر البنية التحتية، معوقات التعليم الإلكتروني).
- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لواقع التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم التربوية في جامعة فلسطين التقنية- خضوري في حالات الطوارئ للمتغيرات (الجنس، السنة الدراسية، التخصص، مكان السكن).

أسئلة الدراسة:

- السؤال الأول: ما واقع التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب في جامعة فلسطين التقنية- في حالات الطوارئ وفق المجالات (امتلاك مهارات التعليم الإلكتروني، الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني، توفر البنية التحتية، معوقات التعليم الإلكتروني)
- السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لواقع التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم التربوية في جامعة فلسطين التقنية- خضوري في حالات الطوارئ للمتغيرات (الجنس، السنة الدراسية، التخصص، مكان السكن).

فرضيات الدراسة:

- الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لتحديات تطبيق التعليم الإلكتروني لدى أعضاء الهيئة التدريسية لكليتي الآداب والعلوم التربوية والعلوم التطبيقية بجامعة خضوري تعزى لمتغير الجنس

- الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لتحديات تطبيق التعليم الإلكتروني لدى أعضاء الهيئة التدريسية لكليتي الآداب والعلوم التربوية والعلوم التطبيقية بجامعة خضوري تعزى لمتغير السنة الدراسية.
- الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لتحديات تطبيق التعليم الإلكتروني لدى أعضاء الهيئة التدريسية لكليتي الآداب والعلوم التربوية والعلوم التطبيقية بجامعة خضوري تعزى لمتغير التخصص.
- الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لتحديات تطبيق التعليم الإلكتروني لدى أعضاء الهيئة التدريسية لكليتي الآداب والعلوم التربوية والعلوم التطبيقية بجامعة خضوري تعزى لمتغير مكان السكن.

التعريفات الإجرائية:

- **التعليم الإلكتروني:**

عرف بأنه نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسب الآلي في تدعيم وتوسيع نطاق العملية التعليمية من خلال خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة (غلوم، 1424هـ).

ويعرفه العريفي (1424هـ) أنه تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أومن بعد بواسطة برامج متقدمة مخزنة في الحاسب أو عبر الشبكة العالمية للمعلومات.

وعرفه الباحث إجرائيًا بأنه نظام تعليمي يتم من خلال وسائل الاتصال الإلكترونية مثل البوابات الإلكترونية والإنترنت وبرنامج البوربوينت والشبكات وغرف المحادثة وجهاز عرض البيانات سواء كان داخل الفصل الدراسي أو عن بعد.

- **حالات الطوارئ:**

يعرفها أبو التواب، عبد المعطي (2023) بأنها: حالة مفاجئة استثنائية أو مضطربة تمر بها دولة معينة لفترة زمنية، وتؤثر هذه الحالة على المجتمع ومؤسساته، بما في ذلك المؤسسة التعليمية، وقد تنشأ هذه الأزمات عن كوارث طبيعية كالفيضانات والزلازل، وتفشي الأمراض، أو بشرية من فعل الإنسان كالصرعات والنزاعات المسلحة الداخلية والخارجية، مما يتطلب اتخاذ تدابير مستعجلة لمواجهة تلك الظروف الاستثنائية الطارئة لحين زوالها والسيطرة عليها.

وتعرف إجرائيًا بأنها: حالات الطوارئ بأنها الأزمة المفاجئة والاستثنائية هي حالة تحدث بشكل غير متوقع وتستمر لفترة زمنية في دولة معينة. تؤثر هذه الحالة على المجتمع ومؤسساته، بما في ذلك المؤسسة التعليمية. يمكن أن تكون هذه الأزمات نتيجة لكوارث طبيعية مثل الفيضانات والزلازل وانتشار الأمراض، أو نتيجة لصراعات ونزاعات مسلحة داخلية وخارجية، مما يتطلب اتخاذ إجراءات فورية لمواجهة هذه الظروف الاستثنائية الطارئة والتحكم فيها حتى تنتهي.

- **جامعة فلسطين التقنية- خضوري**

إحدى مؤسسات التعليم العالي في فلسطين وهي الجامعة الحكومية الأولى في الضفة الغربية تتبع لوزارة التربية والتعليم العالي. تأسست عام (1930) كمدرسة زراعية لخدمة المجتمع الفلسطيني ثم تطورت لتصبح كلية تقدم برامج الدبلوم في العديد من التخصصات، وتحولت إلى كلية جامعية/هي كلية فلسطين التقنية خضوري في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية لتقدم البرامج التقنية بمستوياتها المختلفة (الدبلوم والبكالوريوس). (موقع وزارة التربية والتعليم العالي،2022).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإطار النظري:

يمر العالم العربي حاليًا بحدث مدمر يمكن أن يهدد جميع جوانب الحياة بأزمة هائلة، وربما تكون الأخطر في تاريخنا العربي المعاصر. فعلى إثر الظروف الطارئة التي نشأت بسبب حرب السادس من أكتوبر في فلسطين، وتسببت في توقف أكثر من مليون طالب وطالبة عن الذهاب إلى مدارسهم وجامعاتهم في فلسطين، حيث يوجد عدد كبير من الطلاب الذين يذهبون إلى أماكن تعليمهم، ولا يتلقون تعليمًا فعّالًا، وهم يفتقرون إلى العديد من المهارات الأساسية التي يحتاجونها في حياتهم المهنية، أدت هذه التغييرات التي تسيطر على جميع المجالات إلى إعادة النظر في طرق التعليم التقليدية التي تستخدم في معظم المؤسسات التعليمية على جميع المستويات.

إن التعليم والتعلم هما المفتاح الرئيسي للحصول على المعرفة ويمثلان القدرة والمهارة. ويدفعان الإنسان للنمو الاجتماعي والرقي من خلال تطوير القدرات العقلية وتحسين السلوك والأخلاق ورفع مستوى المهارات والأداء والوعي. يعتبر العلم والعلماء ذات قيمة كبيرة في تقدم المجتمع وتعزيز الانتماء الوطني، والولاء له (بدران، 2005)، ومن بين التحديات التي تواجه العالم، يمكن أن نذكر انتشار النزاعات المسلحة في مناطق متعددة، والكوارث الطبيعية والناجمة عن الإنسان كجزء منها، وتؤدي هذه الظروف إلى زيادة عدد المشردين واللاجئين الذين يتركون منازلهم بحثًا عن أماكن آمنة لإيوائهم المؤقت.

وبسبب هذه الأوضاع الطارئة، يتعذر على العديد من الأطفال الحصول على حقهم في التعليم، لذا، أصبح التعليم ذا أهمية قصوى كجزء أساسي في استجابة المجتمعات المدنية للحالات الطارئة. (والمنظمات الإنسانية المختلفة (الأونروا، 2012)

وكانت اليونيسف قد جَعَلَتْ أَهَمِّيَّةَ التَعْلِيمِ فِي حالاتِ الطَوارِئِ منهجًا أساسيًا في النظر إلى حقوق الإنسان، وأثارت انتباه العديد من المنظمات الإنسانية المختلفة، التي تعاونت معًا لإنشاء شبكة متكاملة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ (KNEE)، وهي شبكة عالمية مفتوحة تضم أعضاء يعملون سويًا ضمن إطار عمل إنساني لضمان حق الجميع في الحصول على تعليم جيد وآمن في حالات الطوارئ وفترة التعافي بعد الأزمات. وتقوم مجموعة عمل (الصيني) بتسهيل وتنفيذ معايير التعلم الدنيا، وتتكون المعايير من الاستعداد والاستجابة والتعافي على مستوى العالم. تتألف المجموعة من 19 منظمة ذات خبرة في مجال الكوارث، ويهدف التعليم في حالات الطوارئ إلى ضمان فرص تعليمية لجميع الأعمار، وتوفير التعلم الفعال، والحماية الجسدية والنفسية، وتعزيز التواصل الاجتماعي، ونشر المعرفة منذ حدوث الطوارئ حتى التعافي (اليونيسيف، 2010).

أولًا: مفهوم حالات الطوارئ:

تعرف الجمعية العامة للأمم المتحدة حالة الطوارئ على أنها كل حالات الأزمة الناجمة عن- أسباب طبيعية كالزلازل، أو الفيضانات، أو الاعاصير، أو النزعات المسلحة، التي تكون إما دولية (بما في ذلك الاحتلال العسكري)، أو داخلية. (الجمعية العامة للأمم المتحدة، 2008)

ويعرفها أبو التواب، عبد المعطي (2023): حالة مفاجئة استثنائية أو مضطربة تمر بها دولة معينة لفترة زمنية، وتؤثر هذه الحالة على المجتمع ومؤسساته، بما في ذلك المؤسسة التعليمية، وقد تنشأ هذه الأزمات عن كوارث طبيعية كالفيضانات والزلازل، وتفشي الأمراض، أو بشرية من فعل الإنسان كالصرعات والنزاعات المسلحة الداخلية والخارجية، مما يتطلب اتخاذ تدابير مستعجلة لمواجهة تلك الظروف الاستثنائية الطارئة لحين زوالها والسيطرة عليها.

أهمية التعليم في حالات الطوارئ:

يمكن توضيح أهمية التعليم في حالات الطوارئ على النحو التالي:

- توفير التعليم من قِبَل الدولة يُعَدُ وسيلة للتغلب على الحالات الطارئة وتحسين الوضع الهش.
- يُعَزِّزُ التعليم الاستقرار من خلال المساهمة في تعزيز التماسك الاجتماعي.
- يُسَاهِمُ التعليم في تحسين وتوفير الخدمات الأساسية للفقراء في البيئات الهشة.
- يتسنى للتعليم أن يقلل بشكل واضح من المخاطر والاضطرابات المدنية والعنيفة، ويقيد نطاق الصراع والهشاشة بشكل كبير. (Schellekens, 2010).
- يعد التعميم الأداة الأساسية لحماية الأطفال، والشاب المتضررين من الكوارث والصراعات.
- يلعب التعليم دورًا هامًا في استعادة الحياة وتسهيل سبل العيش. وقد أظهرت الأنشطة المدرسية التي تنفذ خلال حالات الطوارئ تأثيرًا كبيرًا في تخفيف آثار الصدمة على الأطفال والشباب الذين شهدوا أعمال العنف، أو الذين واجهوا الدمار الذي تحدثه الكوارث الطبيعية، وعاشوا حالات دمار المنازل.
- برامج التعليم غير الرسمية تقوم بدور هام في تسهيل نقل مجموعة مهمة من الرسائل الحيوية التي تساهم في إنقاذ الحياة (الأونروا، 2012).
- تستطيع التعليم الجيد أن يجعل الأطفال في المستقبل أعضاء فاعلين في مجتمعهم اقتصاديًا واجتماعيًا وسياسيًا.
- يُعزز الاستقرار والتسامح عن طريق التعليم في بناء الديمقراطية وتحقيق السلام (Child Right, 2008).
- يسهم التعليم في تعزيز الدعم النفسي الاجتماعي للأفراد الذين يعانون من تجارب مؤلمة، عن طريق تنظيم أنشطة في بيئة آمنة (اليونسكو، 2018).

التحديات التي تواجه التعليم في حالات الطوارئ:

التحديات المتعلقة بالجهات المانحة للتعليم في حالات الطوارئ تشمل مجموعة من الأمور التي تثار بشكل متكرر (الجمعية العامة للأمم المتحدة، 2008):

- التحدي الأول هو نقص التمويل الكافي والمناسب للتعليم بشكل عام.
- يتم تخصيص نسبة أقل من (3%) من المساعدات الإنسانية للتعليم.
- يوجد نموذج سائد لتقديم المساعدة، وفقًا لهذا النموذج يعتبر توافر سياسات وضوابط مؤسسية قوية في الدول أمرًا أساسيًا لجعل المساعدة أكثر فعالية، بينما العديد من الدول النامية لا تمتلك إجراءات وخطط محددة للتدخل في حالات الطوارئ.
- امتناع المانحين عن اعتبار التعليم كجزء أساسي من المعونة الإنسانية يشكل تحديًا، خاصة وأن حالات الطوارئ قد تستمر لفترات طويلة.
- تغيرت أولويات المانحين من دعم الاحتياجات الإنمائية الطويلة الأجل، إلى التركيز بدلًا من ذلك على توفير الغذاء والرعاية الصحية والمأوى.

ثانيًا: التعليم الإلكتروني:

في ظل التطور السريع والمتزايد للاتصالات والتكنولوجيا المرتبطة بالمعلومات، بدأت المؤسسات التربوية بمراجعة أهدافها وسياساتها التربوية، بل أصبحت تبحث عن أنسب الأساليب وأفضل الأنماط التي يمكن أن تقدم من خلال خبرات تعليمية لطلابها، بدلًا من الأساليب المتمركزة على الذاكرة والتلقين، وفي هذا الإطار بدأ التفكير الجاد لابتكار أنظمة لنقل المعلومات وعرضها وتداولها والحصول عليها بالاعتماد على التكنولوجيا وانظمة المعلومات وتعدد الوسائط (الشبول، عليان، 2014م).

مفهوم التعليم الإلكتروني:

توجد العديد من التعاريف للتعليم الإلكتروني. فقد عرفه بيرج (Berg, Simonson, 2018) بأنه نظام تعليم تفاعلي يوفر للمتعلم فرصة التواصل والتفاعل من خلال استخدام تقنيات التواصل وأنظمة المعلومات. يتميز بوجود بيئة إلكترونية متكاملة تعرض المقررات الدراسية عبر الشبكات الإلكترونية وتقدم سبل الإرشاد والتوجيه وتنظيم الاختبارات. وعرفه الراضي (2012) بانه أسلوبًا من أساليب الحديثة في التعليم يتم فيه توفير المعلومة للمتعلم، ويتم فيه توظيف طرق اتصال حديثة من خلال الشبكات الحاسوبية والوسائط من رسوم ومكتبة تقنية إضافة للصورة والصوت، وكذلك الإنترنت من خلال البوابات والتي تقدم إلكترونيًا أو في وجاهيًا. كما عرفه الخفاف (2018) بأنه الطرق الإيجابية التي تساعد المتعلم على التفاعل المستمر من خلال ما يتضمنه من برمجيات حرة مفتوحة المصدر أو مغلقة تحتوي على أدوات تتطلب من المتعلم القيام بمهام وأنشطة متنوعة مثل الإجابة عن أسئلة معينة، وإبداء رأي في قضية ما، أو الاطلاع على الجديد في محتوى الدرس وغيره من تلك الوظائف والأنشطة التفاعلية متعددة المختلفة الأنواع.

إن المميزات والعيوب المرتبطة بالتعليم الإلكتروني دفعت الكثير من المؤسسات التعليمية إلى اعتماد نظم التعليم الإلكتروني كجزء أساسي من عملية التعلم. وبالإضافة إلى ذلك، قد واجهت تقنية التعليم الإلكتروني معارضة من قبل عدة أطراف، حيث يرونها بديلًا كاملًا للعملية التقليدية مع ظهور الحالات الطارئة كتفشي جائحة فيروس كورونا المستجد، وأي أزمات وحروب قد تنشأ في أي منطقة في العالم، وبناءً عليه أصبح التركيز على التعليم الإلكتروني أكثر أهمية. وأصبح استخدام التعليم عن بُعد بديلًا فعالًا عن التعليم التقليدي الذي يتطلب الاحتكاك المباشر بين الطلاب والمعلمين في الفصل الدراسي وممارسات أخرى. هذا التغيير جاء نتيجة للظروف الاستثنائية التي نعيشها بسبب الجائحة والتي تجعل هذه الممارسات التقليدية خطرة. لذلك، يجب على العاملين في مجال التعليم أن يكونوا ماهرين في استخدام أدوات التعليم الإلكتروني بسرعة لضمان استمرارية العملية التعليمية. (Kerres, 2020)

أسباب الانتقال إلى التعليم الإلكتروني:

يرى الفتلي (2012) ان هناك عددًا من الأسباب تبرر التحول إلى التعليم الإلكتروني تتمثل في الآتي:

- زيادة الوعي المعرفي وتزايد كمية المعلومات، أصبحت المنظمات التعليمية غير قادرة على مواكبة هذا الطلب المتزايد، مما يجعل البحث عن بدائل ضرورة ملحة.
- زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم، مما يزيد الضغط على المنظمات التعليمية في تحقيق تكافؤ فرص التعليم، وبناءً على ذلك، فإن استخدام التعليم الإلكتروني يصبح ضروريًا لتلبية احتياجات الطلاب المتزايدة بسبب زيادة أعدادهم بشكل جدّي، حيث يتعذر على المدارس استيعابهم جميعًا.
- بالاعتماد على التعليم الإلكتروني، يمكن للطالب أن يحصل على المعرفة المطلوبة في وقته المناسب وتحت ظروف معقولة، بغض النظر عن التحديات التي يواجها، وتُعَدُّ هذه الطريقة مناسبة للمراحل المتقدمة من التعليم، مثل المرحلة الثانوية وما يليها، نظرًا للتحديات الناشئة عن التوسع السكاني الذي أدى إلى ظهور العديد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية.
- بسبب هذا الانفجار السكاني، أصبحت المؤسسات التقليدية عاجزة عن تلبية احتياجات التعليم لجميع المتعلمين في نفس المنطقة.

أشكال التعليم الإلكتروني:

يشير عاصم والمصري (2018) إلى أنه توجد أشكال مختلفة للتعليم الإلكتروني ظهرت من خلال الأدبيات والدراسات، ومن بين هذه الأشكال:

- التعليم بواسطة الحاسوب هو نوع من التعليم يتم عبر استخدام برامج الحاسوب، ومن هذه البرامج الخاصة بالتعليم بالإضافة إلى التدريب والمحاكاة.
- التعلم عبر الشبكات: يشير إلى استخدام شبكة واحدة لتقديم المواد التعليمية للمتعلمين، حيث تتيح غالبًا الفرصة للتفاعل بين المادة الدراسية والمعلم والطلاب بطرق متزامنة أو غير متزامنة.
- التعليم عبر الإنترنت: هو نوع من التعليم يعتمد على استخدام شبكة الإنترنت وأدواتها في عملية التطبيق، مثل شبكة النسيج، والبريد الإلكتروني، وغرف الحوار، ومجموعة الأخبار.
- التعلم الرقمي: يشير إلى استخدام وسائط التكنولوجيا الرقمية مثل البيانات والاتصالات الرقمية والشبكات والكاميرات لتحقيق العملية التعليمية.

- التعلم عن بُعد هو نوع من أنواع التعليم الذي يتمُّ من خلال وسائط مختلفة. يمكن استخدام المواد المطبوعة وأشرطة التسجيل والراديو والتلفزيون كوسائل تعليمية تقليدية، أو يمكن استخدام التكنولوجيا الحديثة مثل الحاسوب والبرمجيات والشبكات والقنوات الفضائية والهواتف المحمولة.

إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني:

قامت الذهلية والحارثية (2023) بشرح مجموعة من الايجابيات المتعلقة بتيسير عملية التواصل بين الطلاب والمعلمين والإدارة في المدرسة عن طريق استخدام مجالس الحوار والبريد الإلكتروني وغرف التفاعل، تتمتع هذه الأنماط بالقدرة على تعزيز حماسة الطلاب وتشجيعهم على المشاركة والمناقشة، وتسهيل تبادل الأفكار في مجالس التواصل وغرف الحوار يؤدي إلى زيادة الاستفادة من الأفكار والتوصيات المطروحة، وذلك لإثراء البيئة المعرفية وتعزيز متانة واتساع بناء المعرفة للطالب. كما يعمل على تنظيم وتحسين آراء الطالب وتقديمها بشكل منظم ومنطقي خلال الحوار والتفاعل في الموضوعات.

ومع ذلك، فإن ظهور العديد من الإيجابيات في التعليم الإلكتروني لا يعني أنه ليس لديه نقاط سلبية أيضًا. فقد تم اكتشاف بعض السلبيات التي يجب الإشارة إليها من قبل عباس (2022) وهي:

- أن التعليم الحالي غير واضح في الأسلوب والأهداف للمسؤولين عن النظام التعليمي.
- يعاني من ضعف كبير في المهارات والبرمجيات التقنية، وهذا يستدعي تعزيز إمكانات المؤسسة التعليمية وتطوير مكوناتها.
- تزايد تكلفة توفير هذه الأدوات والمستلزمات المطلوبة في المساعدة والصيانة.
- تحدد أهمية المعلم ودوره في الإشراف التربوي والتعليمي وتقلل ارتباطه المباشر مع المتعلمين؛ وغير ذلك من العوامل التي تؤثر على قدرة المعلم وقيادته.
- تقويض تأثير المدرسة كمؤسسة تعليمية مهمة في المجتمع المحيط بها.

وفي نفس السياق يرى الخفاف ان هناك عقبات تواجه التعليم الإلكتروني تتمثل بالنقص في انتشار أجهزة الحاسوب وصعوبة توفير الاتصال بالإنترنت وبطيء الاتصال في بعض المناطق، بالإضافة إلى تكلفة عالية لبعض الأفراد، ونقص المعلمين الماهرين في "فن التعليم الإلكتروني" ووجود عدة عوائق فنية يواجها بعض مستخدمي الشبكة، مثل تكرار انقطاع الاتصال خلال عمليات البحث والتصفح عبر الإنترنت، سواء بسبب مشاكل فنية أو غيرها (الخفاف، 2018).

وبناءً على ما سبق وفي ظل الظروف الطارئة والأزمات أي كان نوعها حروب ام وباءات، يتوجب ان يعمل التعليم الإلكتروني على تمكين الأفراد من الاعتماد على أنفسهم بشكل كامل عن طريق اختيار المصادر التي يستفيدون منها في اكتساب المعرفة، ويترتب عليه تأثير إيجابي أكبر من النظام التقليدي للتعليم عند الطلاب، بسبب استخدام تقنيات مختلفة، وبسبب سهولة وسرعة العملية التعليمية، التي تُمَكن المدرس من التواصل والنقاش مع التلاميذ بغض النظر عن المسافات. بالإضافة إلى ذلك، يتاح الوصول إلى مواد ومصادر أصلية متنوعة، ويمكن الحصول على التعليم في أي وقت وأي مكان. هذا يساهم في التعلم طوال الحياة ويوفر طرق تعليم متنوعة، ويعزز القدرة على التعبير الإبداعي.

ثالثًا: جامعة فلسطين التقنية خضوري:

تأسست جامعة فلسطين التقنية - خضوري كمؤسسة تابعة لوزارة التعليم العالي الفلسطينية، وتُعتبر أول جامعة حكومية في المحافظات الشمالية. في البداية، تأسست كمدرسة زراعية في عام (1930) بهدف خدمة المجتمع الفلسطيني. تطورت الكلية منذ ذلك الحين لتقديم برامج الدبلوم في عدة تخصصات، وتحولت إلى كلية جامعية عندما تم تشكيل منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الفلسطينية، وذلك لتقديم البرامج التقنية في مستويات مختلفة، بما في ذلك الدبلوم والبكالوريوس. تم تحويل الكلية إلى جامعة في عام 2007 من خلال هيئة الاعتماد والجودة والنوعية التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي (موقع وزارة التربية والتعليم العالي، 2022).

وعليه، واتساقًا مع ما تقدم ممّا أورده التربويون والباحثون، واعتمادًا على المبررات المستندة إلى توصيات الدراسات السابقة والأدب التربوي، وما أشارت إليه الدراسات والبحوث من توجه إيجابي نحو التعليم الإلكتروني وتدريب المعلمين والطلبة وفق متطلبات الثورة التكنولوجية المعاصرة، إضافةً إلى الطروف الطارئة الناتجة عن الحرب على الشعب الفلسطيني وما نتج عنها من انعدام القدرة على انتظام التعليم الوجاهي والبحث عن بدائل أخرى، تولدت فكرة هذه الدراسة التي تأتي في السياق التربوي الفلسطيني، والإفادة منها في حماية عملية التعليم والحفاظ على استمراها بين المعلمين والطلبة بما ينعكس على أساليب تدريسهم وما يتسق والتكنولوجيا ومهاراتها.

الدراسات السابقة:

- **دراسة الملاحيم (2022)** التي هدفت إلى تحديد دور التعلم عن بعد في تحقيق رضا المعلمات عن أهداف ونتائج التعلم في ظل جائحة كورونا. استندت الدراسة إلى المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من (67) معلمة في مرحلة التعليم الأساسي، استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع

البيانات، أشيرت النتائج إلى أهمية التعلم عن بعد في تحقيق رضا معلمات مرحلة التعليم الأساسي عن أهدافهن ونتائجهن التعليمية في ظل جائحة كورونا. حيث وصلت النتائج العامة لآراء المشاركات في الدراسة إلى (4.27) بتصريح قوي وموافق، ذكرت أيضًا أن معلمات مرحلة التعليم الأساسي غير راضيات عن أهداف ونتائج التعلم عن بُعد في ظل الوضع الحالي لجائحة كوفيد-19. وقد بلغت متوسط آراء المعلمات (2.09) بنسبة استجابة نادرة، توصلت آراء المعلمات في مرحلة التعليم الأساسي إلى أن هناك عوامل مساعدة في تحقيق الرضا عن أهداف ونتائج التعلم عند استخدام التعلم عن بعد خلال الجائحة. وقد تم تقدير متوسط الردود بمعدل (4.27)، مما يعكس موافقة قوية على هذا النوع من التعلم.

- **وأجرى شلش وحرز الله (2021)** بدراسة لاستكشاف اتجاهات معلمي الرياضيات تجاه استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الثانوية في محافظة طولكرم. تهدف الدراسة أيضًا إلى تحديد وجود فروق في اتجاهات المعلمين بناءً على الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة، ومهارات استخدام الحاسوب. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. تم تشكيل عينة الدراسة من (83) معلمًا ومعلمة، حيث كان عددهم (36) معلمًا و(47) معلمة. تم استخدام استبانة تحتوي على 35 فقرة. أظهرت النتائج أن مستوى اتجاهات الأفراد في العينة نحو التعليم الإلكتروني كان متوسطًا. وكشفت النتائج عن وجود اختلافات في الاتجاهات وفقًا لمتغير الجنس، حيث كانت الاتجاهات أكثر ايجابية لدى الذكور. ولم يتضح وجود أي اختلافات تبعًا للمتغيرات الأخرى. قدمت الدراسة توصيات مهمة تشمل عقد دورات وندوات علمية بهدف نشر الوعي بالتعليم الإلكتروني وفوائده في العملية التعليمية.
- **وكانت دراسة بوزولي وجيني(Pozzoli, Gini, 2021)** أظهرت أن إغلاق المدارس وتبني التعلم عن بعد خلال جائحة COVID-19 واجه الأطفال العديد من التحديات. استنادًا إلى السياق الاجتماعي والبيئي، في هذا البحث الأولي، قمنا بإجراء اختبار للعوامل التي يمكن أن تساعد في تفسير صعوبات التعلم عن بُعد لدى الطلاب أثناء إغلاق COVID-19، من خلال تحليل عوامل الأسرة والمدرسة والجنس. تم اختيار عينة نهائية مؤلفة من (183) طالبًا إيطاليا من المدارس المتوسطة، أكدت النتائج الرئيسية للاستطلاعات، التي تم إجراؤها قبل الوباء في نوفمبر 2019 وأثناء فترة الإغلاق في مايو 2020، أن الطلاب الذين استفادوا أكثر من التعلم عن بُعد كان لديهم مناخ عائلي إيجابي أكثر وعلاقة أفضل مع معلميهم، كانت لديهم مهارة أفضل في التحكم في مشاعرهم في الظروف الصعبة. تم مناقشة الآثار التعليمية والسياسية لهذه النتائج.
- **وقام أبو شخيدم (2020)** بدراسة هدفت إلى استكشاف فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة خضوري. وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، توصلت الدراسة إلى أن تقييم فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار الفيروس كان متوسطًا، وذلك وفقًا لعينة الدراسة. تم تقديم تقييم لمجالات ثلاثة في التعليم الإلكتروني، وهي استمرارية التعليم الإلكتروني ومعيقات استخدامه وتفاعل أعضاء هيئة التدريس معه، بالإضافة إلى تفاعل الطلبة في تطبيق التعليم الإلكتروني. وتم اعتبار مستوى تفاعل الطلبة في هذا التطبيق متوسطًا. توصلت الدراسة بضرورة تنظيم دورات تدريبية للمعلمين والطلاب في مجال التعلم الإلكتروني، وذلك بهدف مساعدتهم على التغلب على جميع المشاكل التي تعوق استفادتهم من نظام التعلم الإلكتروني المطلوب.
- **وهدفت دراسة سلامة وآخرون (2020)** الكشف عن مدى استفادة وصعوبة استخدام نظام التعليم الإلكتروني (Moodle) في برنامج التعليم الجامعي في ظل جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر طلبة التربية الرياضية في جامعات الضفة الغربية في فلسطين. استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي والتحليلي. تم إجراء الدراسة على عينة عشوائية تتكون من (103) طالبًا وطالبة، وتمثل هذه العينة نسبة (17%) من جامعتي خضوري والنجاح الوطنية. ولجمع البيانات، قام الباحثون بإعداد استبانة لجمع البيانات، أظهرت الدراسة أن درجة استفادة استخدام نظام التعليم الإلكتروني في برنامج التعليم الجامعي في ظل الجائحة كانت منخفضة جدًا، وأن درجة صعوبة استخدامه كانت متوسطة. ليس هناك اختلافات دالة إحصائيًا في استفادة الطلاب وصعوبتهم في استخدام نظام التعليم الإلكتروني (Moodle) في برنامج التعليم الجامعي خلال فترة الجائحة، وذلك وفقًا لمتغيرات النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي والجامعة. أوصى الباحثون بضرورة تنظيم دورات تدريبية في الجامعات الفلسطينية لتعليم الطلاب والكادر الأكاديمي كيفية استخدام أنظمة التعليم الإلكتروني المتنوعة.
- **وقام القضاة (2020)** بدراسة تهدف إلى تقييم جودة التعليم الإلكتروني وتأثيره في رضا طلاب الجامعات في جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية. تمت الدراسة والتحليل والتقييم لجودة التعليم الإلكتروني في جامعة طيبة من خلال تقييم أعضاء هيئة التدريس، وتقييم العملية التعليمية عن بعد، وتقييم البنية التحتية وتأثيرها على رضا طلاب الجامعة. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. وتم جمع البيانات الأولية للدراسة باستخدام استبيان، توصلت الدراسة إلى أن هناك توجه عام مرتفع نحو جودة التعليم الإلكتروني في جامعة طيبة في السعودية. كما توصلت إلى أن هناك توجه عام مرتفع لرضا طلاب الجامعة على جوانبه في جامعة طيبة في السعودية. أوصت الدراسة بضرورة أن تستمر جامعة طيبة في اعتماد التعليم الإلكتروني كخيار استراتيجي، وأن تتعرف على أحدث التطبيقات في مجال التعلم الإلكتروني، وأن تتبنى ممارسات حديثة في هذا المجال.
- **وأجرى أبو الخير (2019)** دراسة بهدف التعرف على التحديات التي تعترض الإدارة المدرسية في تطبيق التعليم الإلكتروني، من وجهة نظر المديرين والمعلمين في مدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن جميع عبارات الاستبانة كانت عائقًا لتنفيذ التعليم الإلكتروني في المدارس الأساسية في محافظة غزة، حيث بلغت النسبة المئوية الكلي (81.70%). وتبينت النتائج أيضًا أن المدارس

الحكومية تواجه عراقيل أكثر من المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية والمدارس الخاصة في تنفيذ التعليم الإلكتروني. وأوصت الدراسة بأنه من الضروري توجيه جهود القيادة التربوية العليا لإنشاء إطار تربوي منظم وصياغة فلسفة تربوية ورؤية واضحة لتنفيذ التعليم الإلكتروني.

- **وقام حسام والعبد الله (2011)** بدراسة تهدف إلى استكشاف واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من خلال آراء أعضاء هيئة التدريس والطلاب. استخدم المنهج الوصفي التحليلي لتحليل البيانات، وأُعِدَت استبانتان الأولى وتم تطبيقها على عينة عشوائية من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة تشرين، حيث بلغ عددهم (113). والاستبانة الثانية تم تطبيقها على عينة عشوائية من طلبة السنة الرابعة في جامعة تشرين، حيث بلغ عددهم (774). لم تظهر الدراسة أي فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس بناءً على محور استخدام التعليم الإلكتروني، وإيجابيات، وسلبياته، ومعوقاته، بناءً على متغيري الرتبة العلمية والخبرة، ولم يتم تحديد وجود أي فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية في استخدام التعليم الإلكتروني وإيجابيات ومعوقاته، استنادًا إلى متغير التخصص. ومع ذلك، تم التوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية في محور السلبيات، استنادًا إلى متغير التخصص لصالح التخصص الأدبي، ويظهر أن هناك اختلافًا ذا دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلاب عند تقييمهم لمحور استخدام التعليم الإلكتروني وسلبياته، اعتمادًا على تخصصهم، حيث يفضل الطلاب في التخصص العلمي. بالمقابل، لا يوجد اختلاف ذا دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلبة عند تقييمهم لمحور إيجابيات التعليم الإلكتروني ومعوقاته بناءً على تخصصهم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد أن عُرِضَت الدراسات السابقة بمتغيرات الدراسة، فإن الباحث لاحظ جوانب عدة لتلك الدراسات وما تناولته من موضوعات وما استخدمته من أدوات وعينات وما توصلت إليه من نتائج، والتي يمكن إيجازها في الآتي:

فيما يتعلق بالهدف فالدراسة الحالية هدفت إلى التعرف على واقع تجربة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم التربية في جامعة خضوري في حالات الطوارئ. بينما تناولت بعض الدراسات اتجاهات وادور المعلمين في التعليم الإلكتروني كدراسة الملاحيم (2022) وشلش وحرز الله (2021). وهناك دراسات كان هدفها استكشاف فاعلية التعليم الإلكتروني وتقيمه كدراسة أبو شخيدم (2020) ودراسة سلامة وآخرون (2020) ودراسة القضاة (2020). بينما هدفت دراسات أخرى للتعرف على تحديات التعليم الإلكتروني كدراسة وأجرى أبو الخير (2019)، وجزء من الدراسات كان هدفها دراسة الواقع للتعليم الإلكتروني كدراسة حسام والعبد الله (2011).

وما يتعلق بالمنهج فقد استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، وهذا يتماشى مع الملاحيم (2022)، وأبو شخيدم (2020)، والقضاة (2020)، وحرز الله (2021). ومن جهة أخرى، تختلف هذه الدراسة عن دراسة سلامة والقدومي (2020) التي استخدمت المنهج الوصفي المسحي.

بينما يما يتعلق بالمجتمع، فيشير هذا البحث إلى طلاب الجامعة كمجتمع مستخدم. يتفق هذا التوجه مع الدراسات السابقة لـ القضاة، (2020) وحسام والعبد الله (2011)، ولكنه يختلف عن دراسات أبو شخيدم (2020) وحرز الله (2021) و(Pozzoli, Gini, 2021) التي استهدفت طلاب المدارس.

استخدمت الدراسة الاستبانة، وتشابهت مع ابو شخيدم (2020) والقضاة (2020) وحرز الله (2021) و(Pozzoli,Gini, 2021) وسلامة وآخرون (2020).

أبرز مميزات هذا البحث هو أنه يعد أول دراسة تقيم تجربة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلاب كلية الآداب والعلوم في جامعة خضوري، كما أنها تعد الدراسة الأولى التي تناقش متغيرات الدراسة وتجربة التعليم الإلكتروني.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

الاطلاع على الدراسات السابقة أسهم إلى حد كبير في اعتماد عنوان الدراسة وهدفها، وصياغة مشكلة الدراسة وفرضياتها. والتعرف على نوع المعالجات الإحصائية المناسبة، والتعرف على كيفية إعداد أداة الدراسة، وإجراءات تطبيقها على أرض الواقع.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

اعتمدت البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملاءمته لأهداف وطبيعة البحث. وتم استخدام استبانة في البحث لجمع آراء عينة البحث حول تجربة التعليم الإلكتروني في كلية الآداب والعلوم التربوية بجامعة فلسطين التقنية خضوري في الفصل الاول من العام الدراسي (2023-2024). وتضم الاستبانة أربعة أقسام رئيسية تتضمن: البيانات الديموغرافية وآراء العينة حول تطبيقات التعليم الإلكتروني، في مدى امتلاك مهارات التعليم الإلكتروني والاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني وتوفر البنية التحتية ومعوقات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم التربوية في جامعة فلسطين التقنية في حالات الطوارئ.

عينة الدراسة:

تم الإجابة على الاستبانة من قبل عينة من (150) طالبًا وطالبة، حسب ما هو موضح في جدول (1). يوضح الجدول توزيع العينة فيما يتعلق بالسنة الدراسية والجنس والتخصص ومكان السكن. تمت دراسة الطلاب في السنوات الأولى والثانية والثالثة والرابعة في هذا البحث. كان أغلب المشاركين من السنة الرابعة بنسبة (35.3%) من عينة الدراسة. كما تمثل الإناث (78%) من عينة الدراسة، ويعزى ذلك إلى ارتفاع نسبة الإناث في الكلية بالمقارنة بالذكور. ويجدر بالذكر أنه تم تحليل الاستبانات باستخدام برنامج SPSS.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة

المتغيرات المستقلة	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	أنثى	117	78
	ذكر	33	22
السنة الدراسية	أولى	31	20.7
	ثانية	26	17.3
	ثالثة	40	26.7
	رابعة	53	35.3
التخصص	تربية تكنولوجية	34	22.7
	التأهيل التربوي	52	34.7
	تصميم وفنون التطبيقية	17	11.3
	تكنولوجيا الإعلام	47	31.3
مكان السكن	مدينة	49	32.7
	قرية	75	50
	مخيم	26	17.3

مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة الحالي طلبة جميع المستويات الدراسية في كلية الآداب والعلوم التربوية بجامعة فلسطين التقنية خضوري للعام الأكاديمي (2023-2024) والبالغ عددهم (311).

الأساليب الإحصائية:

تم معالجة البيانات والإجابة عن تساؤلي الدراسة باستخدام برنامج (SPSS) من خلال تطبيق ما يلي:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لتحديد الفروق تبعًا لمتغير الجنس.
- تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) لتحديد الفروق حسب متغيرات (السنة الدراسية، التخصص، مكان السكن).
- معادلة كرونباخ الفا لمعرف الثبات.

أداة الدراسة:

بعد اطلاع الباحث على عدد من الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة فيها ومنها دراسة القضاة (2020) ودراسة سلامة وآخرون (2020) للتعرف على واقع تجربة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة في جامعة فلسطين التقنية خضوري في حالة الطوارئ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداة (استبانة) تكونت بصورتها النهائية من (49) جملة وعرضها على سبعة من المحكمين، موزعة على أربع مجالات: مجال امتلاك مهارات التعليم الإلكتروني والمجال الثاني الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني والمجال الثالث عن توفر البنية التحتية والمجال الرابع معوقات التعليم الإلكتروني. ولتفسير النتائج تم اعتماد المتوسطات الحسابية لسلم ليكرت الخماسي الآتية:

- (1.80) فأقل درجة قليلة جدًا، (1.81 – 2.60) درجة قليلة، (2.61- 3.40) درجة متوسطة، (3.41- 4.20) درجة كبيرة، (4.20-5) درجة كبيرة جدًا.

ثبات الأداة:

للتأكد من معامل الثبات لأداة الدراسة تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا، حيث كانت قيمة معامل الثبات الكلي لأداة الدراسة (0.934)، وتراوحت قيم معامل الثبات للمجالات ما بين (0.843- 0.938)، وهي قيم جيدة تدل على صلاحية الأداة في تحقيق أغراض الدراسة، ونتائج جدول (2) تبين ذلك.

جدول (2): معامل الثبات لأداة الدراسة

الرقم	المجالات	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
1	امتلاك مهارات التعليم الإلكتروني	10	0.843
2	الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني	13	0.938
3	توفر البنية التحتية	14	0.907
4	معوقات التعليم الإلكتروني	12	0.867
	الدرجة الكلية	**49**	**0.943**

عرض نتائج الدراسة:

أولًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه: ما تجربة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم التربوية في جامعة فلسطين التقنية- خضوري في حالات الطوارئ؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لأربع مجالات تم تحديدها كمقياس لواقع التعليم الإلكتروني وهي: امتلاك مهارات التعليم الإلكتروني والاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني وتوفر البنية التحتية ومعوقات التعليم الإلكتروني، والدرجة الكلية لواقع تجربة التعليم الإلكتروني، ونتائج الجداول (3، 4، 5، 6) تبين ذلك. ونتائج جدول (3) تبين خلاصة نتائج سؤال الدراسة الأول.

1. مجال امتلاك مهارات التعليم الإلكتروني:

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال امتلاك مهارات التعليم الإلكتروني

الرقم	الجمل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	ارسال الواجبات بسهولة ويسر	3.53	1.20	كبيرة
2	ارسال الاستفسارات لأعضاء هيئة التدريس بشكل مستمر	3.03	1.14	متوسطة
3	الالتزام بالحضور الفعلي للمحاضرات.	3.23	1.33	متوسطة
4	الالتزام بنظام التعليم الإلكتروني بناء على خطة الكلية	3.11	1.22	متوسطة
5	الالتزام بالتقييم المستمر اثناء عملية التعلم الإلكتروني	3.16	1.16	متوسطة
6	تقديم الاختبارات الإلكترونية.	3.69	1.28	كبيرة
7	تصميم نشاطات تعليمية.	3.05	1.36	متوسطة
8	الالتزام بالخطة والتحضير مسبقاً	3.08	1.09	متوسطة
9	استخدام وسائل التواصل المختلفة للتفاعل مع اعضاء هيئة التدريس	3.16	1.32	متوسطة
10	طرح الاسئلة وإدارة النقاش بأسلوب راغب للتعلم	3.11	1.23	متوسطة
	الدرجة الكلية لمجال امتلاك مهارات التعليم الإلكتروني	**3.22**	**0.60**	**متوسطة**

أن الدرجة الكلية لمجال امتلاك مهارات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب كانت متوسطة، حيث كان المتوسط الحسابي (3.22) والانحراف المعياري (0.60). السبب الرئيسي وراء هذه النتيجة هو عدم اهتمام الطلبة بنظام التعليم الإلكتروني، وعدم التزامهم به وفقًا لخطة الكلية وبالحضور الفعلي للمحاضرات. كما يمكن أن يعزى السبب لاستعداد طلبة الكلية الضعيف لتحمل متطلبات التعليم الإلكتروني. وضعف تقدم بعض الطلبة في تحسين أدائهم التقني ومواكبة التقنيات الحديثة. وهذا ما يتفق مع نتيجة دراسة (أبو شخيدم، 2020) التي كشفت على أن فاعلية التعليم الإلكتروني وتفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني في ظل انتشار الفيروس كان متوسطًا.

2. مجال الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني:

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني

الرقم	الجمل	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الدرجة
11	يساعد التعليم الإلكتروني في تحقيق أهداف عملية التعلم.	2.73	1.29	متوسطة
12	التعليم الإلكتروني يجعل التعلم أكثر متعة.	2.58	1.39	قليلة
13	يتميز التعليم الإلكتروني ببيئة تعليمية مرنة من حيث الزمان والمكان.	2.74	1.41	متوسطة
14	يحسن التعليم الإلكتروني عملية التعلم.	2.53	1.30	قليلة
15	التعلم الإلكتروني يثير دافعية الطلبة نحو التعلم.	2.54	1.41	قليلة
16	يحفز التعلم الإلكتروني التعلم الذاتي.	2.69	1.43	متوسطة
17	يسهم التعلم الإلكتروني في مشاركة الأفكار والتفاعل بين الطلبة.	2.67	1.35	متوسطة
18	يساعد التعليم الإلكتروني في تحسين عملية التعلم	2.51	1.35	قليلة
19	يسهم التعليم الإلكتروني في التنمية المهنية	2.81	1.21	متوسطة
20	التعليم الإلكتروني أكثر فاعلية من التعليم التقليدي.	2.49	1.30	قليلة
21	يتيح التعليم الإلكتروني للطلبة الوصول الى المادة التعليمية باي وقت	3.55	1.17	كبيرة
22	يزيد التعليم الإلكتروني من فهم الطلبة للمادة التعليمية.	2.67	1.25	متوسطة
23	يعزز التعليم الإلكتروني العلاقة بين اعضاء هيئة التدريس والطلبة	2.83	1.37	متوسطة
	الدرجة الكلية لمجال الاتجاهات التعلم الإلكتروني	**2.72**	**1.01**	**متوسطة**

أن الدرجة الكلية لمجال الاتجاهات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب كانت متوسطة، حيث كان المتوسط الحسابي (2.72) والانحراف المعياري (1.01). يرى الباحث أن سبب هذه النسبة المتوسطة يعود إلى عدم فعالية التعليم الإلكتروني في حرم الجامعة بسبب إهمال إدارة الجامعة والكلية لهذا النوع من التعليم، وأيضًا بسبب عدم استعداد الطلبة لاعتماد هذا الاتجاه الحديث في العملية التعليمية. ويمكن أن يعزى ذلك إلى حقيقة أن التعليم الإلكتروني لا ينشط رغبة الطلاب في التعلم، مما يجعله أقل فعالية من التعليم التقليدي الذي يتم بشكل وجهًا لوجه. ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة (حرز الله، 2021) التي أظهرت النتائج أن اتجاهات أفراد العينة نحو التعليم الإلكتروني كانت متوسطة. وتختلف مع نتيجة دراسة (القضاة، 2020) التي توصلت إلى أن الاتجاه العام لرضا طلاب جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية كان مرتفعًا.

3. مجال توفر البنية التحتية:

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال توفر البنية التحتية

الرقم	الجمل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
24	توفر الجامعة مكتبة افتراضية للمصادر التعليمية	3.15	1.42	متوسطة
25	خدمة الانترنت متوفرة في البيت للتواصل والتعليم.	3.34	1.18	متوسطة
26	الكهرباء دائما متوفرة	2.72	1.32	متوسطة
27	توفر الجامعة خدمة الانترنت للطلبة	2.45	1.37	قليلة
28	توفر الجامعة الدعم الفني لمعالجة أي خلل طارئ اثناء عملية التعلم.	2.64	1.21	متوسطة
29	امتلاك ادوات التعلم الإلكتروني مثل الحاسبات والهواتف الذكية.	3.45	1.12	كبيرة
30	توفير الجامعة منصة تعليمية جيدة لاستمرار عملية التعليم.	3.17	1.22	متوسطة
31	تم تدريب الطلبة من قبل الكلية على استخدام ادوات التعليم الإلكتروني.	2.93	1.37	متوسطة
32	التقنيات المتبعة في التعليم الإلكتروني من خلال الجامعة فعالة.	3.01	1.25	متوسطة
33	توفر الجامعة دورات ارشادية إلكترونية للطلبة.	2.91	1.26	متوسطة
34	نظام التعليم الإلكتروني المتبع في الجامعة يوفر تواصل مباشر بين اعضاء النظام التعليمي (الادارة، عضو هيئة التدريس، الطالب)	2.93	1.17	متوسطة
35	الدعم اللوجستي من الجامعة متوفر لمتابعة العملية التعليمية.	2.77	1.08	متوسطة
36	تم توفير دليل لاستخدام الموقع الخاص بالمادة التعليمية للطلبة.	3.61	1.20	كبيرة
37	ادارة الجامعة تقوم بتقييم مستمر لآلية التدريس الإلكتروني.	3.24	1.07	متوسطة
	الدرجة الكلية لمجال توفر البنية التحتية	**3.02**	**0.83**	**متوسطة**

أن الدرجة الكلية لمجال توفر البنية التحتية من وجهة نظر الطلاب كانت متوسطة، حيث كان المتوسط الحسابي (3.02) والانحراف المعياري (0.83). يوضح ذلك أن ممارسة الطلاب للتعليم الإلكتروني تتأثر بسبب ضعف البنية التحتية إلى حد ما، وهذا ما توصلت إليه النتيجة التي ظهرت بشكل متوسط. عندما يكون هناك توفر للبنية التحتية في الكلية والجامعة، فإن جميع المشاركين في العملية التعليمية سيكونون قادرين على تطبيق التعليم الإلكتروني بسهولة، وذلك بسبب امتلاكهم المهارات المطلوبة بالكامل للتطبيق. كما يعود ذلك إلى نقص توافر خدمات الإنترنت والكهرباء للطلبة. لم يتم ربط هذه النتيجة بأي دراسة سابقة لعدم وجود البحث في هذا المجال في دراسات سابقة.

4. مجال معوقات التعليم الإلكتروني:

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال معوقات التعليم الإلكتروني

الرقم	الجمل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
38	صعوبة تقديم الاختبارات إلكترونيًا.	3.52	1.24	كبيرة
39	ضعف المهارات التقنية عند الطلبة.	3.38	0.97	متوسطة
40	التكلفة المادية المرتفعة لتوفير أدوات التعليم الإلكتروني مثل شبكة النت	3.49	1.15	كبيرة
41	الجلوس خلف الشاشات لفترة طويلة.	3.72	1.29	كبيرة
42	ضعف المهارات التقنية عند اعضاء هيئة التدريس.	3.19	1.26	متوسطة
43	عدم امتلاك ادوات التعليم الإلكتروني مثل الهواتف الذكية والحاسبات.	2.92	1.10	متوسطة
44	العوامل الخارجية تعيق التعليم الإلكتروني كانقطاع التيار الكهربائي	3.79	1.21	كبيرة
45	تصميم الواجبات إلكترونياً	3.25	1.13	متوسطة
46	المحاضرة مملة تخلو من التفاعل.	3.69	1.23	كبيرة
47	عدم توافر الدعم الفني والتقني لمعالجة أي خلل طارئ اثناء التعلم.	3.61	1.07	كبيرة
48	تجربة التعليم الإلكتروني تجربة حديثة ولم احصل على تدريب كافي.	3.46	1.13	كبيرة
49	غياب التواصل المباشر يؤثر على استيعاب المادة التعليمية.	3.67	1.24	كبيرة
	الدرجة الكلية لمجال معوقات التعليم الإلكتروني	**3.47**	**0.75**	**كبيرة**

أن الدرجة الكلية لمجال معوقات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب كانت كبيرة، حيث كان المتوسط الحسابي (3.47). والانحراف المعياري (0.75) تعود أسباب ذلك إلى نقص التجهيزات في الجامعة وزيادة تكاليف تلك التجهيزات المالية، بالإضافة إلى قلة مستوى الخبرة والثقافة والمهارة لبعض المعلمين والطلاب في التعامل بجدية مع التقنية، وانعدام الوعي المجتمعي بأهمية التعلم الإلكتروني، وأن التعلم الإلكتروني لا يزال تجربة جديدة وغير مألوفة بالنسبة للكثيرين، وأيضًا بسبب التفكير السلبي تجاه التعليم الإلكتروني، بالإضافة إلى عدم وجود التواصل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الكلية. ويتفق ذلك مع دراسة (أبو شخيدم، 2020) التي كشفت نتائجها على أن معيقات استخدام التعليم الإلكتروني كان متوسطًا.

5. خلاصة نتائج سؤال الدراسة الأول:

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والدرجة لواقع تقييم تجربة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم التربوية في جامعة خضوري في حالات الطوارئ

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1	امتلاك مهارات التعليم الإلكتروني	3.22	0.60	متوسطة	الثاني
2	الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني	2.72	1.01	متوسطة	الأخير
3	توفر البنية التحتية	3.02	0.83	متوسطة	الثالث
4	معوقات التعليم الإلكتروني	3.47	0.75	كبيرة	الأول
	الدرجة الكلية	**3.11**	**0.61**	**متوسطة**	

أن الدرجة الكلية لواقع تجربة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم التربوية في جامعة فلسطين التقنية- خضوري في حالات الطوارئ كانت متوسطة وبمتوسط حسابي قدره (3.11) وانحراف معياري (0.61)، تعود هذه المسألة إلى عدم اهتمام الطلبة في كلية الآداب والعلوم التربوية بنوعية التعليم الإلكتروني بسبب عدم حصولهم على المهارات اللازمة للاستفادة منه. ويحتاج هذا النوع من التعليم إلى أساليب تدريس حديثة وإتقان مهارات الحاسوب. وبالتالي، يتطلب توفير تجهيزات تقنية خاصة بدلًا من الأساليب التقليدية. ويرجع ذلك أيضًا إلى عدم توفر الأدوات اللازمة للتعليم الإلكتروني في الجامعة بالشكل المطلوب، بالإضافة إلى نقص المهارات التقنية لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وعدم تدريب الطلاب على مهارات التعليم الإلكتروني، مما يؤثر سلبًا على رغبتهم في التعامل مع هذا النوع من التعليم، وتتفق ذلك مع نتيجة دراسة (أبو شخيدم، 2020) التي أثبتت أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا كان بدرجة متوسطة، واختلف مع نتيجة دراسة (القضاة، 2020) التي أظهرت أن الاتجاه العام نحو التعليم الإلكتروني كان مرتفعًا.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تجربة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم التربوية في جامعة فلسطين التقنية -خضوري في حالات الطوارئ تعزى لمتغير (الجنس، السنة الدراسية، التخصص، مكان السكن)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent t- test) لتحديد الفروق وفقًا لمتغير الجنس، ونتائج جدول (8) تبين ذلك. ولتحديد الفروق وفقًا لمتغيرات (السنة الدراسية، التخصص، السكن) تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One- way ANOVA)، ونتائج الجداول (9- 14) تبين ذلك. وفيما يلي العرض للنتائج حسب متغيرات الدراسة المستقلة وهي:

1. متغير الجنس:

جدول (8): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لو اقع تجربة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم التربوية في جامعة فلسطين التقنية -خضوري في حالات الطوارئ تبعًا لمتغير الجنس

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	الدلالة*
امتلاك مهارات التعليم الإلكتروني	أنثى	117	3.27	.790	1.48	0.142
	ذكر	33	3.04	.820		
الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني	أنثى	117	2.73	1.02	0.18	0.861
	ذكر	33	2.69	.960		
توفر البنية التحتية	أنثى	117	3.06	.810	1.03	0.306
	ذكر	33	2.89	.900		
معوقات التعليم الإلكتروني	أنثى	117	3.52	0.72	1.49	0.138
	ذكر	33	3.30	.830		
الدرجة الكلية	**أنثى**	**117**	**3.14**	**.580**	**1.36**	**0.175**
	ذكر	**33**	**2.98**	**.700**		

*دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

تشير نتائج جدول (8) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)في الدرجة الكلية وجميع المجالات لواقع تجربة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم التربوية في جامعة فلسطين التقنية- خضوري في حالات الطوارئ تعزى لمتغير الجنس. مما يشير إلى تقارب استجابات افراد العينة من طلاب وطالبات نحو التعلم الإلكتروني، ولا أثر لاختلاف الجنس (ذكر، أنثى) على وجهات نظرهم. تعزى هذه النتيجة إلى وجود الأعباء التدريسية والمكتبية والأنشطة التعليمية التي يواجهها الطلاب والطالبات، مما يدفعهم إلى الإقبال على الأسلوب التقليدي في التدريس. ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة (سلامة والقدومي وآخرون، 2020) التي أشارت إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (حرز الله، 2021) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تبعًا لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

2. متغير السنة الدراسية:

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لو اقع تجربة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم التربوية في جامعة فلسطين التقنية -خضوري في حالات الطوارئ تبعًا لمتغير السنة الدراسية

المجالات	متغير السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
امتلاك مهارات التعليم الإلكتروني	أولى	31	3.20	.800
	ثانية	26	2.96	.810
	ثالثة	40	3.36	.790
	رابعة	53	3.24	.790
الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني	أولى	31	2.81	.920
	ثانية	26	2.59	.880
	ثالثة	40	2.68	1.02
	رابعة	53	2.76	1.11
توفر البنية التحتية	أولى	31	3.24	.820
	ثانية	26	2.98	.880
	ثالثة	40	3.12	.820
	رابعة	53	2.85	.800
معوقات التعليم الإلكتروني	أولى	31	3.57	.730
	ثانية	26	3.45	.700
	ثالثة	40	3.35	.700
	رابعة	53	3.52	.810
الدرجة الكلية	**أولى**	**31**	**3.21**	**.590**
	ثانية	**26**	**3**	**.580**
	ثالثة	**40**	**3.13**	**.590**
	رابعة	**53**	**3.09**	**.650**

جدول (10): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لو اقع تجربة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم التربوية في جامعة فلسطين التقنية -خضوري في حالات الطوارئ تبعًا لمتغير السنة الدراسية

المجالات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة*
امتلاك مهارات التعليم الإلكتروني	بين المجموعات	2.52	3	0.84	1.34	0.264
	داخل المجموعات	91.72	146	0.63		
	المجموع	94.24	149			
الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني	بين المجموعات	0.84	3	0.28	0.27	0.846
	داخل المجموعات	149.99	146	1.03		
	المجموع	150.83	149			
توفر البنية التحتية	بين المجموعات	3.56	3	1.19	1.75	0.160
	داخل المجموعات	99.13	146	0.68		
	المجموع	102.69	149			
معوقات التعليم الإلكتروني	بين المجموعات	0.97	3	0.32	0.58	0.631
	داخل المجموعات	82.01	146	0.56		
	المجموع	82.98	149			
الدرجة الكلية	**بين المجموعات**	**0.66**	**3**	**0.22**	**0.59**	**0.621**
	داخل المجموعات	**54.49**	**146**	**0.37**		
	المجموع	**55.15**	**149**			

* مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

تشير نتائج جدول (10) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية وجميع المجالات لواقع تجربة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم التربوية في جامعة فلسطين التقنية -خضوري في حالات الطوارئ تعزى لمتغير السنة الدراسية. تعود هذه النتيجة إلى تكافؤ الفرص بين الجنسين فيما يتعلق بظروف التعليم الإلكتروني والتحديات التي يواجهها الطلاب في الجامعة. بالإضافة إلى ذلك، يعيشون جميعًا ظروفًا مشابهة، مما يجعلهم متشابهين في تجربتهم للتعليم الإلكتروني بغض النظر عن الصف الدراسي. ويتفق ذلك هذه مع نتيجة دراسة (سلامة والقدومي وآخرون، 2020) التي اظهرت انه لا يوجد فروق دالة إحصائيًا في درجتي الاستفادة والصعوبة من استخدام نظام (Moodle) في برنامج التعليم الجامعي في ظل الجائحة لدى العينة تبعًا لمتغير المستوى الدراسي.

3. متغير التخصص:

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لو اقع تجربة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم التربوية في جامعة فلسطين التقنية -خضوري في حالات الطوارئ تبعا لمتغير التخصص

المجالات	متغير التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
امتلاك مهارات التعليم الإلكتروني	تربية تكنولوجية	34	3.42	.700
	التأهيل التربوي	52	3.07	.770
	تصميم وفنون التطبيقية	17	3.01	.950
	تكنولوجيا الاعلام	47	3.30	.800
الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني	تربية تكنولوجية	34	3.08	.860
	التأهيل التربوي	52	2.50	.870
	تصميم وفنون التطبيقية	17	2.68	1.07
	تكنولوجيا الاعلام	47	2.71	1.17
توفر البنية التحتية	تربية تكنولوجية	34	2.97	.730
	التأهيل التربوي	52	2.90	.780
	تصميم وفنون التطبيقية	17	3.07	1.04
	تكنولوجيا الاعلام	47	3.18	.870
معوقات التعليم الإلكتروني	تربية تكنولوجية	34	3.61	.740
	التأهيل التربوي	52	3.39	.710
	تصميم وفنون التطبيقية	17	3.48	.890
	تكنولوجيا الاعلام	47	3.46	.740
الدرجة الكلية	**تربية تكنولوجية**	**34**	**3.27**	**.530**
	التأهيل التربوي	**52**	**2.97**	**.570**
	تصميم وفنون التطبيقية	**17**	**3.06**	**.660**
	تكنولوجيا الاعلام	**47**	**3.16**	**.660**

جدول (12): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لو اقع تجربة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم التربوية في جامعة فلسطين التقنية -خضوري في حالات الطوارئ تبعًا لمتغير التخصص

المجالات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة*
امتلاك مهارات التعليم الإلكتروني	بين المجموعات	3.61	3	1.20	1.94	0.126
	داخل المجموعات	90.63	146	0.62		
	المجموع	94.24	149			
الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني	بين المجموعات	6.89	3	2.30	2.33	0.077
	داخل المجموعات	143.94	146	0.99		
	المجموع	150.83	149			
توفر البنية التحتية	بين المجموعات	2.05	3	0.68	0.99	0.398
	داخل المجموعات	100.63	146	0.69		
	المجموع	102.69	149			
معوقات التعليم الإلكتروني	بين المجموعات	1.01	3	0.34	0.60	0.617
	داخل المجموعات	81.97	146	0.56		
	المجموع	82.98	149			
الدرجة الكلية	**بين المجموعات**	**2.14**	**3**	**0.72**	**1.97**	**0.121**
	داخل المجموعات	**53.01**	**146**	**0.35**		
	المجموع	**55.15**	**149**			

* مستوى الدلالة .($\alpha \leq 0.05$)

تشير نتائج جدول (12) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية وجميع المجالات لتقييم تجربة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم التربوية في جامعة فلسطين التقنية- خضوري في حالات الطوارئ تعزى لمتغير التخصص. تعزى هذه إلى حقيقة أن الطلاب في الكلية يواجهون نفس الظروف ويتعلمون في بيئة تعليمية مشتركة، وبالتالي لا يوجد اختلاف في آرائهم بناءً على تخصصهم، ويتفق ذلك مع دراسة (حسام والعبد الله، 2011) التي توصلت إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور (مدى استخدام التعليم الإلكتروني، وإيجابيات، ومعوقاته) تبعًا لمتغير التخصص.

4. متغير مكان السكن:

جدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لو اقع تجربة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم التربوية في جامعة فلسطين التقنية -خضوري في حالات الطوارئ تبعًا لمتغير مكان السكن

المجالات	متغير مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
امتلاك مهارات التعليم الإلكتروني	مدينة	49	3.16	.870
	قرية	75	3.25	.800
	مخيم	26	3.23	.670
الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني	مدينة	49	2.73	1.04
	قرية	75	2.70	1.01
	مخيم	26	2.75	.980
توفر البنية التحتية	مدينة	49	3.05	.920
	قرية	75	3.00	.800
	مخيم	26	3.03	.770
معوقات التعليم الإلكتروني	مدينة	49	3.36	.760
	قرية	75	3.49	.750
	مخيم	26	3.63	.710
الدرجة الكلية	**مدينة**	**49**	**3.08**	**.680**
	قرية	**75**	**3.11**	**.590**
	مخيم	**26**	**3.16**	**.520**

جدول (14): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لو اقع تجربة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم التربوية في جامعة فلسطين التقنية -خضوري في حالات الطوارئ تبعًا لمتغير مكان السكن

المجالات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة*
امتلاك مهارات التعليم الإلكتروني	بين المجموعات	0.21	2	0.11	0.16	0.849
	داخل المجموعات	94.03	147	0.64		
	المجموع	94.24	149			
الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني	بين المجموعات	0.06	2	0.03	0.03	0.971
	داخل المجموعات	150.77	147	1.03		
	المجموع	150.83	149			
توفر البنية التحتية	بين المجموعات	0.06	2	0.03	0.04	0.960
	داخل المجموعات	102.63	147	0.70		
	المجموع	102.69	149			
معوقات التعليم الإلكتروني	بين المجموعات	1.30	2	0.65	1.17	0.313
	داخل المجموعات	81.68	147	0.56		
	المجموع	82.98	149			
الدرجة الكلية	**بين المجموعات**	0.12	2	0.06	0.16	0.853
	داخل المجموعات	55.03	147	0.37		
	المجموع	55.15	149			

* مستوى الدلالة .($\alpha \leq 0.05$)

تشير نتائج جدول (14) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية وجميع المجالات لواقع تجربة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم التربوية في جامعة فلسطين التقنية- خضوري في حالات الطوارئ تعزى لمتغير مكان السكن. السبب وراء ذلك يعود إلى أن الطلاب في الكلية، بغض النظر عن مكان إقامتهم، لا يظهر فرق في آرائهم بسبب الظروف الصعبة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني، وتأثير الوضع الاقتصادي الصعب وتقلص الرواتب على جميع فئات المجتمع وشرائحه في كل مكان تواجدهم سواء كان من بيئة المدينة او القرية او المخيم على العملية التعليمية، في ظل الظروف المتشابهة، تنعكس تأثيراتها على الجميع بنسبة عالية. ويلاحظ أن معظم الطلاب في العينة، بغض النظر عن موقع سكنهم، يرون أن تجربة التعليم الإلكتروني في حالات الطوارئ غير فعّالة بالنسبة لهم، من المهم أن نلاحظ أن هذا المتغير لم يتم دراسته في الأبحاث السابقة، وبالتالي لم يتم تحليل التشابه والاختلاف به.

الخاتمة:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها يرى الباحث أهمية القيام بتلك الدراسة، ويؤكد على ذلك من خلال النتائج المتحصل عليها في غياب الاهتمام الكافي في التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم التربوية في جامعة فلسطين التقنية- خضوري في حالات الطوارئ حيث كانت النتيجة متوسطة الاهتمام، ويعود ذلك إلى عدم اهتمام الطلبة في كلية الآداب والعلوم التربوية بنوعية التعليم الإلكتروني بسبب عدم حصولهم على المهارات اللازمة للاستفادة منه. وربما يحتاج هذا النوع من التعليم إلى أساليب تدريس حديثة وإتقان مهارات الحاسوب. وبالتالي، يتطلب توفير تجهيزات تقنية خاصة بدلًا من الأساليب التقليدية. وقد يعود الغياب في الاهتمام بهذا النمط من التعليم أيضًا إلى قلة توفر الأدوات اللازمة للتعليم الإلكتروني في الجامعة بالشكل المطلوب، بالإضافة إلى نقص المهارات التقنية لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وعدم تدريب الطلاب على مهارات التعليم الإلكتروني، مما يؤثر سلبًا على رغبتهم في التعامل مع هذا النوع من التعليم.

أولًا: النتائج:

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ما يلي:

- أن الدرجة الكلية لواقع تجربة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم التربوية في جامعة فلسطين التقنية- خضوري في حالات الطوارئ كانت متوسطة وبمتوسط حسابي قدره (3.11).
- أن الدرجة الكلية لمجال امتلاك مهارات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب كانت متوسطة، حيث كان المتوسط الحسابي (3.22).
- أن الدرجة الكلية لمجال الاتجاهات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب كانت متوسطة، حيث كان المتوسط الحسابي (2.72).
- أن الدرجة الكلية لمجال توفر البنية التحتية من وجهة نظر الطلاب كانت متوسطة، حيث كان المتوسط الحسابي (3.02).
- أن الدرجة الكلية لمجال معوقات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب كانت كبيرة، حيث كان المتوسط الحسابي (3.47).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغيرات (الجنس، السنة الدراسية، التخصص، مكان السكن) في الدرجة الكلية وجميع المجالات لواقع تجربة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم التربوية في جامعة فلسطين التقنية - خضوري في حالات الطوارئ.

ثانيًا: التوصيات:

وبناءً على النتائج التي خلصت إليها الدراسة فإنني أوصي بما يلي:

- تحسين خدمة الإنترنت وتطويرها، وكذلك تحسين البنية التحتية لشبكات الإنترنت.
- تحسين البيئة الأكاديمية للتعليم الإلكتروني في الجامعة من خلال زيادة عدد الأجهزة والحواسيب المتوفرة.
- تسهيل إجراء الاختبارات بواسطة الأجهزة الإلكترونية سواء كان ذلك في المنزل أو في الحرم الجامعي.
- تأهيل وتدريب الكادر الأكاديمي كونه أحد أركان الجودة الأكاديمية، وذلك من خلال تنظيم دورات تدريبية متخصصة في هذا المجال.
- موائمة المنهاج وإعادة تصميمه وبنائه بشكل يتناسب مع نهج التعليم الإلكتروني، ويتم ذلك بطريقة مدروسة ومنهجية، مع مراعاة أسس وقواعد التعليم الإلكتروني.
- زيادة اللقاءات المباشرة بين الطلاب والمعلمين تعزز التركيز في الدروس وتساهم في تحسين استيعاب وفهم الطلاب.

المراجع:

أولًا: المراجع العربية:

أبو الخير، احمد غنيم. (2019). المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المديرين والمعلمين بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة. *مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث*: 7(3)، 1-15.

ابو شخيدم، سحر وعواد، خولة وآخرون. (2020). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري. *المجلة العربية للنشر العلمي*: 21 (36)، 1-20.

الأونروا. (2020). *التصعيد في العنف يصيب المدنيين*. https://www.unrwa.org/ar

بدران، إبراهيم. (2005). *تطوير التعليم العالي في مصر وتحديات المستقبل*. دار الهدي.

الجمعية العامة للأمم المتحدة (2008). *تعزيز حماية جميع الحقوق الإنسانية والمدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بما في ذلك الحق في التنمية، الحق في التعليم في ظل حالات الطوارئ*. تقرير مجلس حقوق الإنسان للدورة الثامنة، اسبانيا.

حسام، سهى والعبد الله، فواز. (2011). واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة. *مجلة جامعة دمشق: 27*، 243-278.

الخفاف، أيمان. (2018). *التعليم الإلكتروني*. ط1. دار الاعصار العلمي.

الذهلية، حليمة والحارثية، عائشة. (2023). توظيف التواصل الإلكتروني بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور بسلطنة عمان في ضوء نموذج إبستن للشراكة المجتمعية، *مجلة كلية التربية- جامعة عين شمس*: (العدد السابع والاربعون) الجزء الأول: 351-390.

الراضي، احمد. (2021). *التعليم الإلكتروني*. ط1. دار اسامة للنشر والتوزيع.

زهد، نجود. (2017). *تقييم سياسة وزارة التربية والتعليم العالي لتأنيث التعليم في الصفوف الأربعة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين ومدراء المدارس ومدراء التربية والتعليم في الضفة الغربية وقطاع غزة*. رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

سلامة واخرون. (2020). تقويم واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني (Moodle) في برنامج التعليم الجامعي في ظل جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر طلبة التربية الرياضية في جامعات الضفة الغربية-فلسطين. *مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث: 8*(4)، 89-109. https://doi.org/10.53671/pturj.v8i4.99

الشبول، مهند وعليان، ربحي. (2014). *التعليم الإلكترونيe-learning* . ط1. دار صفاء للنشر والتوزيع.

شلش، باسم، حرز الله، حسام. (2021). اتجاهات معلمي الرياضيات نحو استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الثانوية في محافظة طولكرم. *مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث*: 9(1)، 55-70. https://doi.org/10.53671/pturj.v9i1.161

عاصم، طارق، والمصري، إيهاب. (2018). *التعلم المدمج والتعلم بالإنترنت* . ط1. المكتب العربي للمعارف.

عالم، يحيى. (2023). *الزلازل والكوارث الطبيعية بين العقاب الإلهي والتراحم الإنساني*. مقال في قناة الجزيرة، https://aja.me/7esxee .

عباس، اميرة. (2022). *مقدمة في التعليم الإلكتروني*. ط1. دار المنهجية للنشر والتوزيع.

عبد التواب، عبد التواب وعبد المعطي، احمد. (2023). معايير ضمان جودة التعليم في حالات الطوارئ. *المجلة التربوية لتعليم الكبار كلية التربية جامعة أسيوط*، 5(2): 30-61 https://dx.doi.org/10.21608/altc.2023.316831

الفتلي، حسين (2021). *التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي*. ط1. دار الوفاق.

القضاة، فادي حامد (2021). تقييم جودة التعليم الإلكتروني وأثرها على درجة رضا طلاب الجامعات: دراسة حالة-جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية*: 29(1)، 21-44.

الملاحيم م. ع. (2022). التعلم عن بعد ودوره في تحقيق الرضا عن أهداف ونواتج التعلم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمات التعليم الأساسي بالمدارس الحكومية بمدينة الزرقاء. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*: 6(37)، 41–58. https://doi.org/10.26389/AJSRP.A160122

موقع وزارة التربية والتعليم العالي (2022). https://www.mohe.pna.ps/

اليوسفي، رفيق. (2016). التعليم الإلكتروني. الواقع والتحديات، *مجلة الآفاق للدراسات الاقتصادية*، الجزائر، العدد الأول: 173-184.

اليونسكو. (2018). *رزمة المعلم: مدخل إلى الدعم النفسي الاجتماعي في الظروف الصعبة: الجزء التمهيدي*. https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000265135

اليونيسيف (2010). *دليل المدارس الصديقة للطفل*. نيويورك، ماركيز.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Barrett, H. (1999). *Electronic teaching portfolios*. In J. D. Price, J. Willis, D. A. Willis, M. Jost, & S. Boger-Mehall (Eds.), Society for information technology & teacher education international conference. Association for the Advancement of Computing in Education (AACE). https://www.learntechlib.org/primary/p/7819/

Barrett, H. (2000). *Electronic teaching portfolios: Multimedia skills + portfolio development = powerful professional development. Society for information technology & teacher education international conference*: 1111–1116. Association for the Advancement of Computing in Education (AACE). https://www.learntechlib.org/primary/p/15787/

Berg, G. Simonson, M. (2018). Distance learning. *Britannica. https://www.britannica.com/topic/distance-learning*

Child Rights International Network, (2008). *Submission to the Committee on the Rights of the Child for the Day of General Discussion on Education in Emergency Situations*. United Kingdom, 8 July.

Emmert, P. (1994). A definition of listening. *Listening Post*, 51(6), 115- 190.

Flood, J. & Lapp, D. (2002). Developing Literary Appreciation and Literacy Skills. *Reading Teacher*, 78 (1), 215-286.

Garrison, D. R. (2011). *E-learning in the 21st century: A framework for research and practice*. Taylor & Francis.

Islam, N., Beer, M., & Slack, F, (2015). E-learning challenges faced by academics in higher education. *Journal of Education and Training Studies*, 3 (5), 102-112. https://doi.org/10.11114/jets.v3i5.947

Keres, M. (2020). *Against all odds: Education in Germany coping with Covid-19. Post digital Science and Education*, 2: 690-694. https://doi.org/10.1007/s42438-020-00130-7

Mirzakhani, M., Ashraf Zadeh, H., & Ashraf Zadeh, A. (2010). *The virtual university: Advantages and disadvantages*. 2010 4th international conference on distance learning and education: 32–36. IEEE. https://doi.org/10.1109/ICDLE.2010.5606048

Nicholson, P. (2007). A history of e-learning. Computers and education: 1–11 Springer.

Radha, R., Mahalakshmi, K., Kumar, V. S., & Saravanakumar, A. R. (2020). E-Learning during lockdown of Covid-19 pandemic: A global perspective. *International journal of control and automation*, 13(4): 1088-1099.

Rosario, M. (2001). *Contesting: The Role of Aesthetic in Reading Difficult Literature*, Dissertation Abstract international, (A62/03): 909.

Tiziana Pozzoli & Gianluca Gini (2021). Longitudinal Relations between Students' Social Status and Their Roles in Bullying. *Journal of School Violence, 20*: 76-88. https://doi.org/10.1080/15388220.2020.1850462

ثالثًا: رومنة المراجع العربية:

Abw Alkhyr, Ahmd Ghnym. (2019). Alm'ewqat Alty Twajh Aledarh Almdrsyh Fy Ttbyq Alt'elym Alelktrwny Mn Wjhh Nzr Almdyryn Walm'elmyn Bmdars Almrhlh Alasasyh Bmhafzh Ghzh. Mjlh Jam'eh Flstyn Altqnyh Llabhath: 7(3), 1-15.

Abw Shkhydm, Shr W'ewad, Khwlh Wakhrwn. (2020). Fa'elyh Alt'elym Alelktrwny Fy Zl Antshar Fyrws Kwrwna Mn Wjhh Nzr Almdrsyn Fy Jam'eh Khdwry. Almjlh Al'erbyh Llnshr Al'elmy: 21 (36), 1-20.

Alawnrwa. (2020). Alts'eyd Fy Al'enf Ysyb Almdnyyn. Https://Www.Unrwa.Org/Ar

Aldhlyh, Hlymh Walharthyh, 'Ea'eshh. (2023). Twzyf Altwasl Alelktrwny Byn Aledarh Almdrsyh Wawlya' Alamwr Bsltnh 'Eman Fy Dw' Nmwdj Ebstn Llshrakh Almjtm'eyh, Mjlh Klyh Altrbyh- Jam'eh 'Eyn Shms: (Al'edd Alsab'e Walarb'ewn) Aljz' Alawl: 351-390.

Alftly, Hsyn (2021). Alt'elym Alelktrwny Walt'elym Alaftrady. T1. Dar Alwfaq.

Aljm'eyh Al'eamh Llamm Almthdh (2008). T'ezyz Hmayh Jmy'e Alhqwq Alensanyh Walmdnyh Walsyasyh Walaqtsadyh Walajtma'eyh Walthqafyh, Bma Fy Dlk Alhq Fy Altnmyh, Alhq Fy Alt'elym Fy Zl Halat Altwar'e. Tqryr Mjls Hqwq Alensan Lldwrh Althamnh, Asbanya.

Alkhfaf, Ayman. (2018). Alt'elym Alelktrwny. T1. Dar Ala'esar Al'elmy.

Almlahym M. 'E. (2022). Alt'elm 'En B'ed Wdwrh Fy Thqyq Alrda 'En Ahdaf Wnwatj Alt'elm Fy Zl Ja'ehh Kwrwna Mn Wjhh Nzr M'elmat Alt'elym Alasasy Balmdars Alhkwmyh Bmdynh Alzrqa'. Mjlh Al'elwm Altrbwyh Walnfsyh: 6(37), 41–58. Https://Doi.Org/10.26389/Ajsrp.A160122

Alqdah, Fady Hamd (2021). Tqyym Jwdh Alt'elym Alelktrwny Wathrha 'Ela Drjh Rda Tlab Aljam'eat: Drash Halh-Jam'eh Tybh Fy Almmlkh Al'erbyh Als'ewdyh. Mjlh Aljam'eh Aleslamyh Lldrasat Alaqtsadyh Waledaryh: 29(1), 21-44.

Alrady, Ahmd. (2021). Alt'elym Alelktrwny. T1. Dar Asamh Llnshr Waltwzy'e.

Alshbwl, Mhnd W'elyan, Rbhy. (2014). Alt'elym Alelktrwny E-Learning. T1. Dar Sfa' Llnshr Waltwzy'e.

Alywnskw. (2018). Rzmh Alm'elm: Mdkhl Ela Ald'em Alnfsy Alajtma'ey Fy Alzrwf Als'ebh: Aljz' Altmhydy. Https://Unesdoc.Unesco.Org/Ark:/48223/Pf0000265135

Alywnysyf (2010). Dlyl Almdars Alsdyqh Lltfl. Nywywrk, Markyz.

Alywsfy, Rfyq. (2016). Alt'elym Alelktrwny. Alwaq'e Walthdyat, Mjlh Alafaq Lldrasat Alaqtsadyh, Aljza'er, Al'edd Alawl: 173-184.

Bdran, Ebrahym. (2005). Ttwyr Alt'elym Al'ealy Fy Msr Wthdyat Almstqbl. Dar Alhdy.

'Ealm, Yhya. (2023). Alzlazl Walkwarth Altby'eyh Byn Al'eqab Alelhy Waltrahm Alensany. Mqal Fy Qnah Aljzyrh, Https://Aja.Me/7esxee .

'Easm, Tarq, Walmsry, Eyhab. (2018). Alt'elm Almdmj Walt'elm Balentrnt. T1. Almktb Al'erby Llm'earf.

'Ebas, Amyrh. (2022). Mqdmh Fy Alt'elym Alelktrwny. T1. Dar Almnhjyh Llnshr Waltwzy'e.

'Ebd Altwab, 'Ebd Altwab W'ebd Alm'ety, Ahmd. (2023). M'eayyr Dman Jwdh Alt'elym Fy Halat Altwar'e. Almjlh Altrbwyh Lt'elym Alkbar Klyh Altrbyh Jam'eh Asywt, 5(2): 30-61https://Dx.Doi.Org/10.21608/Altc.2023.316831

Hsam, Sha Wal'ebd Allh, Fwaz. (2011). Waq'e Alt'elym Alelktrwny Fy Jam'eh Tshryn Mn Wjhh Nzr Kl Mn A'eda' Alhy'eh Altdrysyh Waltlbh. Mjlh Jam'eh Dmshq: 27, 243-278.

Mwq'e Wzarh Altrbyh Walt'elym Al'ealy (2022). Https://Www.Mohe.Pna.Ps/

Shlsh, Basm, Hrz Allh, Hsam. (2021). Atjahat M'elmy Alryadyat Nhw Astkhdam Alt'elym Alelktrwny Fy Almdars Althanwyh Fy Mhafzh Twlkrm. Mjlh Jam'eh Flstyn Altqnyh Llabhath: 9(1), 55-70. Https://Doi.Org/10.53671/Pturj.V9i1.161

Slamh Wakhrwn. (2020). Tqwym Waq'e Astkhdam Nzam Alt'elym Alelktrwny (Moodle) Fy Brnamj Alt'elym Aljam'ey Fy Zl Ja'ehh Kwfyd 19 Mn Wjhh Nzr Tlbh Altrbyh Alryadyh Fy Jam'eat Aldfh Alghrbyh-Flstyn. Mjlh Jam'eh Flstyn Altqnyh Llabhath: 8(4), 89-109. Https://Doi.Org/10.53671/Pturj.V8i4.99

Zhd, Njwd. (2017). Tqyym Syash Wzarh Altrbyh Walt'elym Al'ealy Ltanyth Alt'elym Fy Alsfwf Alarb'eh Alasasyh Aldnya Mn Wjhh Nzr Alm'elmyn Wmdra' Almdars Wmdra' Altrbyh Walt'elym Fy Aldfh Alghrbyh Wqta'e Ghzh. Rsalh Majstyr (Ghyr Mnshwrh), Jam'eh Alnjah Alwtnyh, Flstyn.